

متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية

أ.م.د. عباس رمضان رمح الجبوري
كلية الآداب/جامعة القادسية

مشكلة البحث

تبرز الحاجة الى الأبحاث والدراسات من خلال عقبات أو صعوبات تواجه البشر ، فيشعر بها و يتحسسها فتؤرقه لوقوفها في طريق سعادته وتعطيل حياته العملية أو تكيفه مع البيئة المحيطة به ، ولكي يستعيد توازنه ونشاطه بكفاءة وفاعلية ، أصبح من الواجب عليه مجابهة تلك المعوقات او الصعوبات او المشكلات واضعا الحلول المناسبة لها للتخلص من اثارها وسلبياتها على حياته بصورة عامة .

ومما لا شك فيه ان الطريقة العلمية هي أفضل الطرائق التي تقدم الحلول للتصدي للمشكلات ؛ بسبب حاجة عملية تواجه الإنسان فينبغي الى حلها .

المرحلة الحرجة التي يمر بها قطرنا العزيز وذلك نتيجة للظروف الصعبة والعدوان الغاشم وما رافقه من حصار اقتصادي وثقافي وعلمي وصحي...الخ مما اثر في تفكك العلاقات الأسرية والاجتماعية اضافة الى العوامل النفسية التي تبرز في مثل هذه الظروف كالعلاقات الانفعالية المضطربة وتأثيرها على مجمل الحياة الاسرية مما تطلب وضع الحلول المناسبة لبعض المشكلات المهمة التي تعيق الصحة النفسية الاسرية ومحاولة تذليلها .

أهمية البحث والحاجة إليه

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الأسرة لانها اللبنة الأولى في بناء المجتمع وهي الأساس في اي نظام اجتماعي يريد الاستمرار في بناء المجتمع ومواصلة الحياة .

والأسرة من اهم المؤسسات التي يقع على كاهلها مسؤولية تحقيق تماسك المجتمع وخاصة في الظروف الصعبة والحرجة ، فجميع الأفراد ينتمون الى اسر وهذا الانتماء يفرض عليهم مهمات بالغة يحتاجها المجتمع ألا وهي مراقبة ومتابعة السلوك وتقويم السلوك الأسري أضف إلى ذلك التكيف مع الأسرة والالتزام بالضوابط السلوكية فيها والناجب من القيم العربي والإسلامية .

للعائلة اليوم مكانة بارزة في المجتمع وتعد الركن الاساس في كيان المجتمع الحديث؛ لانها توسع أفكار الفرد وتدفعه نحو العمل والتقدم بعد ان تمنحه التنشئة الاجتماعية التي يحتاجها وتدافع عنه، عندما تداهم المشاكل والصعوبات ويتعرض الى الأخطار التي تكمن في المجتمع المعقد . (٧ : ص ٩-١٠)

ان ارتفاع مستوى المشكلات النفسية واتساعها في الأسر العراقية بشكل خاص في هذه الفترة المليئة بالضغط والضيق والتوتر ، فضلا عن الطموحات والرغبات غير المتحققة وضغوط كثيرة مختلفة من جراء الهجوم الأخير وما رافقه من حصار اقتصادي وتفكك اسري واضطراب في العلاقات الاجتماعية بين الناس، اثر تأثيراً بالغاً في حياة الأسرة وعرضها للمعاناة من مشكلات مختلفة ، اقتصادية ونفسية وصحية واجتماعية وتربوية وثقافية وقيمية ، كلها أسهمت في إرهاب الأفراد وزيادة قلقهم وزحزحة استقرارهم ، وبالتالي ادت الى صعوبة توافقهم مع المحيط الذي هو جزء منهم ، وعليه فان قدرة الأسرة على أداء وظائفها تأثرت مباشرة بظروف المجتمع المحاصر بوجه عام . ولعل من أهم العوامل النفسية التي تبرز في مثل هذه الظروف، هي العلاقات الانفعالية المضطربة وانعكاس ذلك على الأبناء ، مما يدفع بهم إلى ارتكاب الانحرافات السلوكية التي تؤدي أحيانا الى القيام بارتكاب الجريمة .

ومن المتعذر أن نحدد ما يقوم به بناء الأسرة بالنسبة للفرد ولكن يمكن أن نقرر أنه يوفر له جواً انفعالياً . (٦ : ص ٢٢)

إن من شروط الصحة النفسية مجابهة الحياة بموضوعية ، فالحمل والقبول والتوقع شروط أساسية لأخذ الحياة أخذاً منطقياً وواقعياً . ومما لاشك فيه أن الحلول السلبية كالانسحاب والإبدال وأحلام اليقظة والتعويض قد تفيد أحيانا قليلة ولفترة وجيزة . لكن هذه الحلول تؤدي في النهاية إلى الابتعاد عن الواقع ، وهي ميزة من ميزات الشخصي المضطربة (١١ : ص ١٣٠) .

وللأسرة وظيفة اجتماعية نفسية مهمة ، فهي المدرسة الاجتماعية الأولى وهي العامل الأول في صبغ السلوك بصبغة اجتماعية ، وهي أقوى الجماعات تأثيراً في السلوك وهي التي تساهم بالقدر الأكبر في الإشراف على النمو الاجتماعي للفرد وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه ، فالتوافق والشعور بالسعادة مع النفس ومع الآخرين وتحقيق الذات واستقلال القدرات ، والقدرة على مواجهة مطالب الحياة والتخطيط للمستقبل بثقة وأمل ، كلها خصائص الشخصية السليمة التي تميزها عن الشخصية المريضة (١٠ : ص ١٣ - ١٤)

يرى فرويد أن الصحة النفسية هي نتيجة حتمية للتكامل والانسجام والسهولة في التعامل بين الجوانب الثلاث للنفس ، وهي : (اللهو ، الأنا ، الأنا العليا) وأن الحرمان من العطف والحب في الأسرة يؤثر على تكامل وانسجام هذه الأسرة .

ونلاحظ رأي أريكسون وأنا فروير مقارب لرأي فرويد ، فالحرمان من الحب والعطف الأسري يعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الصراع النفسي .

ويرى ماسلو أن أساس صحة الفرد النفسية تعتمد على المدى الذي يحقق فيه الإشباع لحاجاته النفسية ، وتعد الأسرة هي المنشأ الأول للفرد وأن الحرمان من العيش ضمن سياق ومحيط الأسرة يؤدي إلى عدم إشباع هذه الحاجات كالحاجة إلى الأمن والحب والانتماء ، وهذا يؤثر سلباً على سلامته النفسية واطرانها (١٥ : ص ٣٣ - ٣٤)

عليه نستنتج، مما تقدم أن الأسرة المتماسكة والتي تتمتع بصحة نفسية عالية وتضامن أسري وتعاون، تتميز بوجود علاقات ايجابية ووجود أحاسيس ومشاعر بين بعضهم ووجود اتفاق بينهم بدرجة ممتازة ، فضلاً عن وجود شعور الانتماء إلى هذه الأسرة وذات عالية يهبط فيها القلق والاضطرابات النفسية وتزول الحواجز النفسية ، ووجود استعداد لتحمل المسؤولية وتحقيق أهداف الأسرة وروح التعاون ومعنوية عالية . عليه فإن البحث الحالي قد يساهم ويساعد في إلقاء الضوء على بعض المتطلبات المهمة التي تساعد وتحافظ على الصحة النفسية للأسرة في مثل هذه الظروف التاريخية الصعبة التي يمر بها بلدنا العزيز، والتي يمكن محاولة وضع الحلول المناسبة لبعض المشكلات التي تعيق وتعرقل الصحة النفسية للأسرة وتذليلها .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

تعرف متطلبات الصحة النفسية للأسر العراقية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ١٩٩٨ /

. ١٩٩٩

تحديد المصطلحات الصحة النفسية

- ١- تعريف فهمي ١٩٦٧ :- هي التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدةها ، وتقبل الفرد إلى ذاته وتقبل الآخرين له ، إذ يترتب على ذلك شعوره بالسعادة والراحة النفسية . (٢١ : ص ١٨)
 - ٢- تعريف القوصي ١٩٦٩ :- هي التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العديدة التي تسيطر عادة على الإنسان مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية (٢٦ : ص ٧)
 - ٣- تعريف الدباغ ١٩٨٣ :- هي الكفاءة العقلية والانسجام النفسي الداخلي الذي يعرقل الإنتاج الفردي أو حركة الجهاد الاجتماعي والثقافي، العام ويكون مصحوبا عادة بشعور من الارتياح والسعادة . (٢٠ : ص ٨)
 - ٤- تعريف زهران ١٩٨٤ :- إنها حالة دائمة نسبيا ، يكون فيه الفرد متوافقا نفسيا ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيه متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا . بحيث يعيش في سلامة وسلام . (١١ : ص ٤١٠)
 - ٥- تعريف الشرقاوي ١٩٨٧ :- هي قدرة الفرد على إدراك دوافع سلوكه ، مؤثرا في البيئة من حوله بفاعلية وإنشائية موجهاً للمثيرات المختلفة على الآخرين ، مع شعوره بالرضا والسعادة. (١٣ : ص ٧٢)
 - ٦- تعريف محمد ١٩٩٢ :- لقد وضع الدين الإسلامي الحنيف اسساً للصحة النفسية وفقا للقيم التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو : أن الصحة النفسية أساسها عقيدة الفرد وسلامة النفس والجسد من الأمراض والانحرافات والأهواء مع سلامة العلاقات الاجتماعية الرابطة بين الفرد والآخرين في مجتمعه . وهذا التعريف يؤكد الجانب الروحي والخلقي لمفهوم الصحة النفسية. (٢٣ : ص ٢٦)
 - ٧- تعريف منظمة الصحة العلمية للصحة النفسية ١٩٤٨ :- حالة تتيح للفرد النمو الأمثل بدنياً وذهنياً وعاطفياً بالقدر الذي يجعله منسجماً مع الأفراد الآخرين ،مع انتقاء غياب مظاهر الاضطرابات النفسية والعقلية . (٣٠ : ص ٥٨)
 - ٨- تعريف هورني ١٩٧١ :- فهي ترى أن علاقة الشخص بذاته الحقيقية هي أساس صحته النفسية ، فالشخص الذي يعرف ذاته ومرتب بها وراض عنها ويحس بمشاعره ويقرر مسؤوليته تجاه أعماله وتصرفاته ويقيم علاقات جيدة مع غيره ،هو شخص يتمتع بصحة نفسية. (٣٧ : ص ٣١٠ - ٣١١)
 - ٩- تعريف باك ١٩٧٧ :- هي قدرة الفرد على التوافق النفسي السليم والتأثير في الجماعة والتكيف ع البيئة والتلاؤم مع المجتمع والآخرين بما يشبع حاجاته الأساسية بشكل كلي أو جزئي مع شعوره الإيجابي بالكفاية والسعادة وتميزه بالفاعلية الاجتماعية . (٢٩ : ص ٢١١)
- ومن خلال تلك المعاني الدالة على الصحة النفسية ، استمد الباحث تعريفا نظريا وهو :-
 ((ان الصحة النفسية عبارة عن حالة من التوازن والتوافق الانفعالي والنفسي والانسجام مابين السلوك العقلي والنفسي والاجتماعي والروحي والخلقي وبين قدراته وطاقاته لتحقيق حاجات وشعوره بالرضا والسعادة والقبول)) .

التعريف الإجرائي للصحة النفسية : هو مدى استجابة المستجيب على الاستبيان الذي يعده الباحث .

تعريف الأسرة : يعرف الباحث الأسرة على إنها جماعة اجتماعية مصغرة تتكون من الأب والأم وأولادهم وأحياناً والد ووالدة الأب أو أخته أو أخيه أو احد أفراد الأقارب ، للأب أو لأم في الأسرة وتتمتع بصفة الديمومة والبقاء ، وأحياناً تتكون الأسرة من الأب والأولاد أو من الأم والأولاد في حالة الوفاة أو الطلاق .

الفصل الثاني

خلفية نظرية

هناك جهود علمية واضحة قام بها المهتمون في ميدان الصحة النفسية والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية وبعض لمتغيرات او بعض آراء العلماء و الباحثين المهتمين بذلك الجانب وسوف يقوم الباحث بعرض خلفية نظرية لما جاء من آراء العلماء والباحثين في ميدان الصحة النفسية وبعض المتغيرات اتلي تؤثر سلباً او إيجاباً في هذا الميدان .

في رأي فرويد ان الصحة النفسية للفرد هي حصيلة التماسك في الشخصية ووحدها ناتج من خلال الانسجام بين (اللهو والانا والانا العليا) الذي يحقق الاتزان النفسي لفرد ، ويرى ان العواطف تلعب دوراً مهماً في حياة الأسرة بالذات حياة الطفل ، وان التفاعلات العاطفية تساعد على تطور التجارب لدى الأطفال وتصبح قوى دافعة هامة في حياته تحدد نمط صحته النفسية وفقاً لعملية الانسجام والتوازن ما بين كل من (اللهو والانا والانا العليا) . (١٩ : ص ١٨٢)

أما هورني Horney ترى إن حب الطفل لذاته وحبه للآخرين يسيران جنباً إلى جنب وإذا فشل في الحصول على الحب والقبول من الآخرين وخاصة أسرته (والده وأمه) فإنه يصب عداؤه نحو الآخرين وتهتز ذاته وهذا يؤدي الى اضطراب شخصيته ، فالذات على وفق رأي هورني هي مرجع العلاقات الشخصية المؤثرة . (٣٤ : ص ٨٨)

ويرى اريك فروم Fromm ان كل صفات الطفل تصوغها الأسرة اذ تقوم الأسرة بدور الوكلاء السيكولوجيين لرعاية الطفل ، اذ يرتبط الطفل في حياته المبكرة بأمه او بدليلتها لإشباع حاجاته النفسية المتعددة وان حرمان الطفل من تلك الرابطة العاطفية يؤدي الى اضطرابات نفسي مما يؤثر على نموه النفسي السليم ، وان نجاح علاقات الطفل بالعالم الخارجي يعتمد على نجاح العلاقات الأسرية التي يتعلمها فإذا كانت هذه العلاقات مرضية ومشبعة لحاجاته النفسية فان الفرد في الأسرة يكون اقدر على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين في مرحلة الرشد والبلوغ . (٣٢ : ص ٥٤٤)

ويرى اريكسون Erickson ان الصحة النفسية للفرد تقوم بالأساس على تجنبه الآلام والخبرات المؤلمة والحرمان من الحب العطف الأسري التي تؤدي الى اضطرابات نفسية تؤثر على الفرد بشكل مباشر في المستقبل كما أكد على أهمية مشاعر الحب التي يتلقاها الفرد في أسرته وان الحرمان منها يؤدي الى صراع نفسي وقلق وعدم ثقة الفرد بنفسه عدم توقعه الحب من الآخرين . (٢١ : ص ١١٦)

ويرى ماسلو Maslow ان الأسرة هي المنشئ الأول والوحيد وخاصة في المراحل العمرية الأولى التي تقوم بإشباع حاجات الطفل ، وان إشباع الحاجات النفسية يعد امراً ضرورياً لضمان اتزان الشخصية وتحقيق السلامة النفسية وبناء أسرة تتمتع بصحة نفسية عالية وان الحرمان يؤدي الى التفكك الأسري وعدم الشعور بالحب والانتماء إلى (الأسرة) وان ذلك يجعل من أفراد هذه الأسرة أفراد قلقين يعانون من الاضطرابات النفسية المختلفة . (٣٥ : ص ٣٨٤)

ويرى ميلر ودولارد أن ارتباط الفرد بالآخرين وبالذات المقربين منه خاصة أسرته (الأم والأب) تعد عملية مهمة وأساسية لصحته النفسية ، وان الحرمان من ذلك يؤدي بالنتيجة إلى تعرض الفرد للإصابة بالصراعات النفسية . (٣٣ : ص ٢٧٠)

أما بولبي يرى ان أساس الصحة النفسية للفرد هو أن يقوم بعلاقات ودية وصحيحة ودافئة وصادقة وانسني مع الكبار وخاصة مع الأسرة وبالذات مع الم وبديلتها ، إذ أن للحرمان آثار مباشرة على الصحة النفسية للفرد وكذلك العقلية والاجتماعية حتى وان توفرت المستلزمات الأساسية لصحته البدنية . (٣١ : ص ٦٩)

ويرى كولد فارب ان الجو السري المبني على أساس العلاقات العاطفية والمحبة والتوادر يضمن للأسرة وبالذات الأطفال إشباع حاجاتهم النفسية والعاطفية ، وان الحرمان من ذلك يؤدي إلى نقص واضح في جوانب الشخصية وخاصة الجانب العقلي وبالتالي يؤثر على صحته النفسية ونموه النفسي ويقول ان المحروم من تلك العوامل من الصعب ان يصبح شخصا راشدا متكيفا في المستقبل ، وبين ان الحرمان الأسري يؤدي الى نقص أساسي وواضح في الشخصية ككل والذي يعبر عنه في الشعور والفكر ويتوقف نمو الفرد المحروم فيصبح شخصا غير ناضج ، ويكون فاقد الأمن طوال حياته ، لان غياب الأب والأم وخاصة في سنوات الطفولة المبكرة يؤدي الى آثار ذات أذى بالغ وبصورة مستمرة على صحته النفسية والبدنية . (٣٦ : ص ٧٣)

أما القوصي يرى ان الإنسان عندما يقدم تضحية او عطاء للآخرين يشعر بالرضا عن نفسه . حيث أوضح (ان بعض الناس يضحي بماله عن آخره بأولاده اذا لزم الأمر ، او بنفسه عن طيب خاطر وهو يفعل ذلك بدافع من عاطفة الحب والإنسانية من اجل الشعور بالسعادة والرضا والتمتع بصحة نفسية عالية . (٢٦ : ص ٢٧٥)

ويشير (عبد الغفار) ان العطاء هو أهم ما يميز إنسانية الفرد ويقصد بالعطاء الذي لا يكن خلفه سوى رغبة في العطاء . ويعد العطاء من دلائل الصحة لسليم ومن مظاهر تحقيق جود الفرد وتحقيق إنسانيته . (١٤ : ص ٢٥٤ - ٢٥٥)

وبين (بول لاند وجون هير) ان الاستبصار بالذات يعد من بين المقومات الأساسية التي تسهم في جل الإنسان يعيش حياة ناجحة ، ويذهب ان القول بان من المتطلبات الأساسية لحس التكيف والنجاح في الحياة ان يساعد آباء أبنائهم على معرفة أنفسهم من حيث أوجه القصور او القدرات والإمكانات ومعاونتهم على تقبل ذاتهم بما هي عليه . وكلما تقبل الأفراد أنفسهم بما هي عليه وفي وقت مبكر تزايدت احتمالات نجاحهم في بناء أسس واقعية ثابتة مؤديها الثبات في السلوك والتصرف السليم والتمتع بصحة نفسية جيدة في الأسرة والمجتمع والبيئة المحيطة بهم . (٤ : ص ٣٢ - ٣٣)

وبناء على ما تقدم يمكن القول بان هنالك علاقة وثيقة للتمتع بالصحة النفسية وبين التماسك الأسري ووفقا لعمل الانسجام والتودد والمحبة والعلاقات الإنسانية لان هذه العوامل تساعد على إشباع الحاجات النفسية للأفراد في الأسرة وبالذات الأطفال ، كما أن نجاح علاقات الأفراد في العالم الخارجي مبني أساسا على نجاح العلاقات الأسرية المشبعة للحاجات النفسية لان الأسرة هي المنشئ الأول والوحيد الذي يقوم بإشباع حاجاته (الطفل) وان إشباع الحاجات النفسية هي الضمان للاستقرار النفسي والاتزان الانفعالي وتحقيق السلامة النفسية للأسرة بأفرادها كافة ، وان الحرمان من تلك العوامل يؤدي إلى النقص الواضح في شخصية الفرد ويؤثر على جوانب عديدة كالنمو النفسي والجانب العقلي والاجتماعي ويقلل من عطاء الفرد وتضحيته ويكون أحيانا عدوانيا تجاه أسرته والمجتمع وقلق وغير متزن ويتعرض الى اضطرابات نفسية ، وعدم شعوره بحبة الآخرين وحبه للآخرين وعدم الثقة بالنفس ويكون فاقد للأمان واحترام الناس له واحترام وتقدير ذاته الخ ن العوامل التي قد تحدث للفرد من جراء ذلك .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أداة البحث

يهدف البحث الى عرف متطلبات الصحة النفسية أسرة العراقية ، وهذا يتطلب معرفة ابرز متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية ، لذا فان الاستبيان يعد وسيلة مناسبة لجمع المعلومات وتحقيق هدف البحث ، ويتيح الفرصة للمستفتين ان يعبروا عن آرائهم بحرية وصراحة تامتين وهو أكثر أدوات البحوث ذيوعا وانتشارا ويستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ، كما انه وسيلة ميسرة لتعريض المستفتين لمثيرات مختارة ومرتبطة بقصد جمع البيانات اللازمة . (١٨ : ص ٤٣١) . مر إعداد الاستبيان بالخطوات الآتية :-

الدراسة الاستطلاعية

١- قام الباحث بتوزيع استبيان مفتوح على عينة استطلاعية من طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية تضمن (لكل أسرة من الأسر العراقية للصحة النفسية وان دراسة ذلك دراسة علمية على وفق أسس تربوية ونفسية واجتماعية تعتمد عل صدقك وصراحتك في تسجيل هذه المتطلبات ، لذا أرجو التفضل بتثبيت ابرز متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية من وجهة نظرك . وفقك الله وشاكرين تعاونكم مع احترامي) روعي في اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية شمول طلبة المراحل الدراسية كافة .

٢- بعد الحصول على إجابات العينة الاستطلاعية ، ثم تفريقها وترتيبها وإضافة بعض العبارات من الأدبيات فأصبح عدد العبارات التي تم الحصول عليها (٥٣) عبارة . ملحق (٢)

صدق الاستبيان

يعني ان عبارات الاستبيان مناسبة للغرض الذي وضعت من اجله (١٦ : ص ٦٨٠) ، وان العبارات تقبس فعلا ما وضعت لقياسه (١ : ص ١٧٩) . ومن الأمور المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث هي صدق الأداة أي مقدرتها على قياس ما وضعت من اجله السمة المراد قياسها . ويعتمد الصدق على عاملين لكي يقيس ماوضع من اجله وهما

أولا :قياس السمة المراد درستها واخترنا طبيعة العينة أو مجتمع الدراسة الذي ستطبق عليه الأداة (٢٩ : ص ٦٧٧) لتحقيق الصدق الظاهري أشار (Eble) إلى أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات الى الصفة المراد قياسها . (٢٨ : ص ٥٥٥)

عرض الاستبيان بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين *بالتربية وعلم النفس لإبداء آرائهم فيه ولقرار ميله لما مراد قياسه . وهل ان العبارات صالحة أو غير صالحة ، وكتابة البديل في حالة كون العبارة غير صالحة ودمج العبارات المتشابهة وملاءمها واعتمد المعيار للقبول أو الرفض اتفاق نسبة ٨٦% أو أكثر من الخبراء لكل عبارة وتبعاً لذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان المغلق (٤٥) . ملحق (٣) بعدها عرض الاستبيان المغلق بشكل النهائي على عينة عشوائية من الطلبة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة لإبداء آرائهم وملاحظتهم حول مدى وضوح العبارات وسهولة الأسلوب وذلك كي يحقق الاستبيان الصدق المنطقي ويتجاوز الباحث الصعوبات التي تواجه تحقيق تطبيق الاستبيان على عينة البحث الأساسية .

ثبات الاستبيان

يعني مدى اتساق الاختيار مع نفسه ، اي مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها أفراد أنفسهم سواء أعيد الإجراء بالصورة نفسها او بصورة مكافئة مع الاختيار نفسه (١ : ص ٦٩) قام الباحث باستخراج ثبات الاستبيان الذي اعد في هذا البحث وذلك باستخدام طريقة الاختيار . إعادة الاختيار (test retest)

*

١- الأستاذ الدكتور علي هداد رهيف	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٢- الأستاذ صبحي المعروف	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٣- الأستاذ عبد الخضر ثامر السواد	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٤- الأستاذ المساعد الدكتورة فضيلة حسين	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٥- الأستاذ المساعد الدكتور جاسم فياض	كلية الآداب	الجامعة المستنصرية
٦- الأستاذ المساعد الدكتور يحيى الجنابي	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٧- الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد القصير	كلية التربية للبنات	جامعة الكوفة
٨- الأستاذ المساعد الدكتورة شوبو عبد الله	كلية التربية	الجامعة المستنصرية
٩- الدكتور صالح مهدي صالح	كلية التربية	الجامعة المستنصرية

على (٤٠) طالب وطالبة ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (١٧) يوما ، على وفق ما أشار إليه (Admas) أن المدة التطبيقية يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع . (٢٧ : ص ٨٥) وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وكان يساوي ٩٦ % وهو دال عند مستوى (٠.٠٠١) . (٣٨ : ص ٥٣١)

مجتمع البحث

يتكون مجمع البحث من طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية بكامل أقسامها العلمية والبالغ عدد طلبتها (٤٣٠٥) طالبا وطالبة للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩ .

العينة

١- عينة الدراسة الاستطلاعية :- بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (٨٠) طالبا وطالبة وعلى مختلف الأقسام العلمية وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ، وم التطبيق على أربع أقسام (٢) منها علمية و (٢) إنسانية .

٢- عينة البحث النهائية :- تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠٠) طالبا وطالبة موزعين على أربعة أقسام علمية وهي (الرياضيات ، الفيزياء ، التاريخ ، العربي) وبمعدل (٥٠) طالبا وطالبة لكل قسم من تلك الأقسام .

تطبيق الاستبيان

قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على الطلبة لعرضها على أولياء أمورهم لغرض الإجابة عليها من قبلهم (أسر الطلبة) المشمولين في عينة الدراسة وقد تضمن الصفحة الأولى توضيح الهدف من الدراسة اذ تضمن الاستبيان ((لكل أسرة من الأسر العراقية متطلبات للصحة النفسية ولغرض تعرف هذه المتطلبات بصدق وصراحة لبحثها ومعالجتها على وفق أسس علمية سليمة اعرض عليك مجموعة من العبارات تمثل ابرز متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات المطلوب منك توضح على اختيار واحد فقط ، يرجى قراءة كل عبارة بعناية قبل التأشير عليها ، ان الإجابة الصحيحة المعبرة عن حقيقة رأيك تعد عوناً صامدا للبحث العلمي وخطوة جادة نحو إيجاد الحلول النافعة لمتطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية ، شاكرين تعاونك والله ولي

التوفيق . ملحق (٣) . وقد أعطيت درجتان للبعد الأول دائماً ، ودرجة واحد للبعد الثاني أحياناً وصفر للبعد الثالث قليلاً .
الوسائل الإحصائية

١- معادلة ارتباط بيرسون لتحديد ثبات الأداة

ن مج س ص - مج س × مج ص

$$r = \frac{[n \text{ مج س}^2 - (n \text{ مج ص})^2]^{1/2} [n \text{ مج س}^2 - (n \text{ مج ص})^2]^{1/2}}{(5 : ص ١٨٣)}$$

٢- الوزن المستوي المرجع

تكرار الفقرة × أعلى بديل + تكرار الفقرة × ٢ + تكرار الفقرة × ١

$$\text{وزن الفقرة} = \frac{100 \times \text{تكرار الفقرة}}{3 \times n}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها والمتعلقة بالإجابة عن هدف البحث الآتي :-

تعرف متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية .

وعلى ضوء النتائج سوف تتم مناقشة كل مجال من المجالات باعتبارها تمثل أبرز متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية .

لقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية لمتطلبات الصحة النفسية الى ما يأتي :

١- المجال الأول : التربية الدينية

لقد أحرزت العبارة (احرص على تعليم أولادي القيم الدينية والالتزام بتأديتها) على وزن مئوي بلغ (٩٨.٣) ، بينما نالت العبارة (ارشد أولادي على احترام حقوق الآخرين) على وزن مئوي (٩٢.٠٢) وتدرجت العبارات الأخرى التي تعد من أبرز متطلبات الصحة النفسية في مجال التربية الدينية وكان متوسط الدرجات لهذه المجال (٩٥.٥) الجدول (١)

جدول (١) يوضح الوزن المئوي لكل عبارة من عبارات التربية الدينية والوسط الحسابي للمجال

ت	العبارات	الوزن المئوي
١-	احرص على تعليم أولادي القيم الدينية والالتزام بتأديتها	٩٨.٣
٢-	اقوم دائماً بالارشاد الديني	٩٧.٨
٣-	اعلم أولادي ما هو حلال وما هو حرام	٩٧.١
٤-	ارشد أولادي ترك المفاصل التي تضر بالمجتمع	٩٦.٣
٥-	اعلم أولادي ما هو حق وما هو باطل	٩٥.٨
٦-	أوجه أولادي لتأدية فريضة الصوم والصلاة	٩٤.٢
٧-	ارشد أسرتي على احترام حقوق الجار	٩٢.٦
٨-	ارشد أولادي على احترام حقوق الآخرين	٩٢.٠٢
	المتوسط	٩٥.٥

يتضح من الجدول (١) ان مجموع إجابات أفراد العينة يؤكدون على جوانب مهمة وأساسية في التربية الدينية وتعد هذه العبارات متطلبات بارزة للصحة النفسية للأسرة العراقية لأنها توفر الاستقرار والطمأنينة للنفس ، لان ما نراه من صراعات نفسية او تنافر بين الفرد والجماعة وبين أفراد الأسرة الواحدة هو ناتج من صنع الإنسان نفسه ولكن العودة الى الإيمان ذو العقيدة الإسلامية الراسخة تجعله قوي صامد أمام جميع الهزات و ذو ثقة عالية بالنفس واستقرار دائم فلا تسيطر عليه الأهواء مبتعدا ع الغرور او التكبر والنفاق ولا يصيبه القلق او التوتر ، لذا فان المسلم الحقيقي قد حقق لنفسه التوافق النفسي والاجتماعي .

وفي الإسلام عصمة من كل داء أمراض المجتمع لان في الإسلام لا يوجد عداء بين الروح والجسد ولا بين الوالد والولد ولا بين رب الأسرة وأفراد أسرته ولا بينه وبين مجتمعه . (لا ندعي ان الإسلام قد عصم جميع أبنائه وان ساحة كل مؤمن طاهرة ونظيفة ولكن يمكن القول ان من ثبتت عقيدته وحسن عمله وتوثقت بينه وبين ربه صلة العبد بخالقه ، فانه يلجأ الى الله تعالى ليبرئه من أمراض النفس فيجد في القرآن الكريم شفاء ورحمة ، قال تعالى : ((وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)) الآية ٨٢ سورة الإسراء . ولقد يسر الله سبحانه وتعالى لأبناء الإسلام سبيل الذكرى حتى لا يكون للشيطان سلطان على قلب يخفق بحب الله ويرتبط بكتابه العزيز ، فإذا ما زلت القدم في لحظة ضعف امام بريق المغريات فسرعان ما يكتشف القرآن الكريم عنه ما أصابه ، ويعود به السمو الروحي) . (٢٤ : ص ٢٥٦)

عليه فان الإنسان يشعر بالأمن النفسي عندما يسلك سلوكا معينا مقبولا ومستقلا من قانون أخلاقي يستند الى الدين لذا فان من واجبات الوالدين مساعدة الناشئة وتعريفهم وتبصيرهم بما هو حلال وحرام وضرورة تجنبهم كل ما يسبب لهم القلق والتوتر والشعور بالذنب ، ذلك لان التعاليم الدينية والإرشاد الديني والقيم الروحية تجنب الفرد الوقوع في الخطأ وتخفف الى حد ما من حدة التوتر الذي يسبب له تصارع الدوافع والحاجات والاتجاهات وما قد يترتب في ذلك من مشاعر الذنب الناتجة عن ارتكاب الأخطاء .

٢- المجال الثاني : التربية الاجتماعية :-

حصلت العبارة (أحاول تنمية روح المسؤولية الاجتماعية بين أفراد أسرتي) على أعلى وزن مئوي بلغ (٩٦.٢) بينما نالت العبارة (احرص على عدم حدوث شجار وتوتر بين أفراد أسرتي) على أوطأ وزن مئوي بلغ (٨٤.٦) وتدرجت المتطلبات الأخرى ما بين هذين المستويين وكان متوسط درجات هذا المجال (٩٠.٧٧٧) الجدول (٢)

الجدول (٢) يوضح الوزن المئوي لكل عبارة من عبارات التربية الاجتماعية والوسط الحسابي للمجال

الوزن المئوي	العبارة	ت
٩٦.٢	أحاول تنمية روح المسؤولية الاجتماعية بين أفراد أسرتي	١-
٩٥.٤	أحرص على عدم التفرقة بين الجنسين	٢-
٩٢.٢	أحرص على توفير جو اسري سليم تسوده المحبة والتعاون	٣-
٩٢.١	أناصح عائلتي على التسامح فيما بينهم وبين الآخرين	٤-
٩١.٣	أهم بالمحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية النابعة من المجتمع الإسلامي في أسرتي	٥-
٩٠.٨	أعلم أولادي أصول السلوك الاجتماعي السليم	٦-
٨٨.٢	أسعى لتنمية التقدير الاجتماعي لكل فرد من أفراد أسرتي	٧-
٨٦.٤	أحاول تنمية عواطف واتجاهات وميول أولادي بما يلاءم العادات والتقاليد	٨-

	الأسلامية	
٨٤.٦	أحرص على عدم حدوث شجار وتوتر بين أفراد أسرتي	٩-
٩٠.٧٧٧	متوسط درجات الوزن المئوي للمجال	

يشير الجدول (٢) الى ان متوسط درجات الوزن المئوي لمجموع إجابات أفراد العينة قد بلغ (٩٠.٧٧٧) وان هذه العبارات تعد مطلبا مهما من متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية . إذ أن التماسك والتضامن في الأسرة يوفر البيئة النفسية الفعالة للنمو النفسي السليم والشخصية السوية وهنا تكمن العملية الاجتماعية في التربية للوالدين اللذان يقومان بخلق جو من الود والمحبة بين أبنائهم ، لان تبصير الوالدين لأبنائهم بأساليب السلوك الاجتماعي اللائق والمقبول في مجال الحياة الأسرية او في البيئة التي يتواجدون فيها له فائدة كبيرة وفعالة في تحقيق الألفة والمحبة وتحديد الدور الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة وهذا بالنتيجة يعطي رؤيا واضحة للمسؤوليات كل على وفق قدرته وطاقته وان تعليمهم التسامح والتواضع واعتبارها سمة اجتماعية وأخلاقية عليا وكذلك قبول التسامح من الآخرين يولد نوع من أنواع السعادة وترسيخ قواعدها في الأسرة تعد حالة من حالات التكافل الاجتماعي كل هذه العوامل التي اشرنا اليها فان الإسلام يؤكد عليها وعلى الأب في التربية الإسلامية دورا مباشرا يقوم به في إكساب الطفل الآداب والعادات المرغوبة ، إذ يقوم الأب في كل مناسبة تنبيه ولده إلى ما يجب عمله والى ما يجب عليه اجتنابه وتركه . إذ يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ((مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليه وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع)) والأوامر والنواهي في التربية الإسلامية وسيلة من الوسائل المهمة في اكتساب الأطفال آداب المجتمع وقيمه وثقافته عموما . والإسلام يلزم الأب أن يكون صورة طيبة لما يأمر ولده من آداب ويدعو إليه من خلق ((يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون)) الآية ٢ ، ٣ سورة الصف . ويرفض الإسلام ان ينهي الأب لده عن فعل شيء ثم يأتيه ، وما أعظم قول عمر بن الخطاب (كفى بالمرء غيّا أن يعيب شيئا ثم يأتي مثله) . (٢٢ : ص ٣٣) عليه فان توفير الجو النفسي الاجتماعي وإشباع حاجات الطفل تعد بمثابة الدرع الواقي من الانحرافات وتهيئ صحة نفسية واجتماعية وشخصية طفل متوازن وسليم غير منفعل ومستقر نفسيا .

٣- المجال الثالث : التربية النفسية :-

لقد أحرزت العبارة ((احترم أولادي وازرع الثقة في نفوسهم)) على أعلى وزن مئوي بلغ (٩٤.٦) في حين نالت العبارة (يجب ان يتوفر الاحترام بين الزوج والزوجة) على أوطأ وزن مئوي بلغ (٨٠.٤) وتدرجت العبارات الأخرى ما بين هذين المستويين وبلغ متوسط الحسابي للوزن المئوي لهذا المجال (٨٦.٩٥٥) الجدول (٣)

جدول (٣) يوضح الوزن المئوي لكل عبارة من عبارات التربية النفسية والوسط الحسابي للمجال

ت	العبارات	الوزن المئوي
١-	احترم أولادي وازرع الثقة في نفوسهم	٩٤.٦
٢-	أحاول تحقيق الاستقرار والأمن النفسي لأسرتي	٩١.٢
٣-	اعلم أولادي مجابهة بعض المشكلات البسيطة	٩١.١
٤-	أحاول معالجة بعض المشاكل السلوكية وخاصة السرقة والكذب	٨٨.٩
٥-	ابتعاد الزوجين من المشاجرات أمام الأولاد	٨٦.٨
٦-	أحاول منح الاستقلالية لأبنائي من اجل الاعتماد على أنفسهم	٨٥.٢
٧-	توفر المحبة والود والثبات بين أفراد الأسرة	٨٢.٨
٨-	تكوين علاقة صداقة وحرية بين الأب أسرته دون فقدان الحزم في الإرشاد	٨١.٦

	والتوجيه	
٨٠.٤	يجب ان يتوفر الاحترام بين الزوج والزوجة	٩-
٨٦.٩٥٥	متوسط درجات المجال	

يبين الجدول (٣) ان متوسط درجات المجال لمجموع إجابات أفراد العينة قد بلغ (٨٦.٩٥٥) وان تلك العبارات تعد من ابرز متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية في مجال التربية النفسية ، لان توفير الجو النفسي وإشباع حاجات الأطفال هي حالة ضرورية لاستقرار الحياة ، اذ تتوقف الكثير من خصائص الشخصية عليها وتتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات ، لان معرفتنا وفهمنا لحاجات الأطفال وطرائق إشباعها تساعد الآباء المربين للوصول الى أفضل مستوى للنمو النفسي السليم والتوافق النفسي والصحة النفسية . وهناك العديد من الحاجات منها الفسيولوجية والحاجة الى الأمن والاستقرار والطمأنينة والانتماء الى جماعة في الأسرة والمدرسة والرفاق في المجتمع والشعور بالحماية ، فضلا عن حاجاته (الطفل) انه محبوب ومحبة لان الحب المتبادل بين الطفل وأسرته حاجة لازمة لصحته النفسية لانه يشعر انه شخص مرغوب فيه من قبل الأسرة ومن قبل البيئة التي يتواجد فيها ، كما ان حاجه للرعاية الوالدية تعد مسلمة من المسلمات الأساسية تحقق مطالب النمو المهمة اذ ينمو نمواً سليماً ، من حيث الرعاية والتقبل ومن خلال المحبة والعاطفة السليمة ، كما ان الحاجة إلى التقدير الاجتماعي وشعوره بأنه مقبول وقيامه بدوره الاجتماعي كما يجب وتحدد المعايير التي يتعامل بها مع المجتمع مع الأسرة مع المدرسة مع الأقران وبشكل صحيح تتبلور شخصيته وسوف يقوم بالدور الاجتماعي المقبول والحاجة الى الحرية والاستقلال تعد مسلمة أساسية تساعد الطفل على تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية كاملة وان ذلك يساعد ويزيد من ثقة الطفل بنفسه ، كما انه يحتاج الى تعليم المعايير السلوكية ومساعدته على ذلك تعد مهمة من مهمات ولي الأمر في الأسرة من حيث ماله وما عليه في عملية التعامل مع الأشخاص على وق وعادات وتقاليد كل مجتمع من المجتمعات كما يجب أن يكون هنالك دور للمدرسة والمؤسسات الإعلامية في ذلك ويعتقد الباحث ان للمعابد والمساجد والجوامع دور كبير في هذا المجال من حيث تبيان حقوق وواجبات الأطفال ما يصح فعله في خلوه وما يصح فعله مع الجماعة وما يصح فعله وهو في الأسرة وما يصح فعله وهو خارج نطاقها الخ) (١٠ : ص ٢٩٤ - ٢٩٧) . اما في مجال التربية الإسلامية في إشباع حاجات الطفل الأساسية ، فانها تؤكد على حنان الام ومحبتها لشعور الطفل بالأمن وازدياد ثقته بامه تلك الثقة التي يشق ثقته في نفسه ثم في مجتمعه بأسره ، ولهذا أثنى الرسول عليه الصلاة والسلام على نساء قریش بسبب حنانهن على أولادهن فقال ((نساء قریش خير نساء أحناء على الطفل)) . (٢ : ص ٢٥٣) وللتربية الإسلامية رأي في امن الطفل وهو يجب ان يكون فطامه على التدرج ولا يفاجئ في الفطام وهلة واحدة بل تعودته وتمرنه لان الفطام المفاجئ يمثل حرمان قاسي كي لا يؤثر ذلك على صحة الطفل النفسية لان الطفل لا يزال صغيراً ولا يتحمل تلك القساوة قد يؤدي به الى بعض الميول العدوانية ، ويقول الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام ((من فرق بين والدته وولدها ، فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)) . (٢٥ : ص ٥١) . وترى التربية الإسلامية ان الطفل يحتاج الى دفء القبول والى الود والمحبة ومقبولاً ومحبوفاً بض النظر عن جنسه ولداً كان أم أنثى لان سوى في القيمة الإنسانية بين الذكر والأنثى ويجب أشعاره بالتقدير والاعتبار من قبل الآخرين ، ويجب ان يعامل كفرد له قيمة ، لقد روى مسلم (ان رسول الله عليه الصلاة والسلام أى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ ، فقال للغلام : أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟ فقال الغلام : لا والله لا أؤثر بنصيبك عنك أحداً) وما لحضور الصبي واستئذان الرسول منه تقدير واعتبار الكبار له ، وعن انس انه مرّ على صبيان فسلم عليهم وقال : كان رسول الله عليه الصلاة والسلام بفعله . (١٣ : ص ٢٨) فان في ذلك تقدير للطفل ونقل إحساس المسلم الكبير الى المسلم الناشئ بأصرة النسب

الإسلامي بينهما بالرغم من فارق السن . والطفل اذا ما توفر له الجو المفعم بلامن والقبول والتقدير والحب والدفع فانه يتمتع بصحة نفسية عالية .

٤- المجال الرابع : التربية الأخلاقية :-

حصلت العبارة (اعلم أبنائي الصدق والصراحة والأمانة) على أعلى وزن مؤوي فبلغ (٩٢.٨) في حين نالت العبارة (لا أخاف من أسئلة أبنائي فيما يخص التربية الجنسية) على اوطا وزن مؤوي بلغ (٧٣.٢) وتدرجت العبارات الأخرى ما بين هذين المستويين ، وبلغ المتوسط الحسابي للوزن المؤوي لهذا المجال (٨٢.٧٤٢) الجدول (٤)

الجدول (٤) يبين الوزن المؤوي لكل عبارة من عبارات التربية الاخلاقية والوسط الحسابي للمجال

ت	العبارات	الوزن المؤوي
١-	اعلم ابنائي الصدق والصراحة والأمانة	٩٢.٨
٢-	اعلم أسرتي الابتعاد عن الكذب والسرقة والمال الحرام	٩٠.٢
٣-	احرص على تعليم أسرتي قيمة المال الحقيقية	٨٤.٤
٤-	أحاول الإجابة بصراحة وعلمية فيما يخص التربية الجنسية	٨٢.٢
٥-	احرص على تعليم أولادي احترام الكبير والعطف على الصغير	٧٩.٦
٦-	أحاول معرفة أصدقاء وصديقات أبنائي	٧٦.٨
٧-	لا أخاف من أسئلة أبنائي فيما يخص التربية الجنسية	٧٣.٢
	متوسط درجات المجال	٨٢.٧٤٢

يوضح الجدول (٤) ان متوسط درجات المجال لمجموع إجابات أفراد العينة قد بلغ (٨٢.٧٤٢) وهذه العبارات تؤكد متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية في مجال التربية الأخلاقية . قال رسول الله عليه الصلاة والسلام ((اللهم أحسن خلقي فحسن خلقي)) وقال عليه الصلاة والسلام ((انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) وقال ((أن من خياركم احاسنكم أخلاقا)) لذا يجب على المربين والوالدين تنمية السلوك الأخلاقي لدى المراهقين والشباب ودعم وإثابة كل عمل خير يقومون به مثل الصدق والأمانة والتواضع والصراحة وإقامة علاقات الصداقة مع الخيرين من الناس واحترام الغير كالكبار والصغار وقول الكلام الحسن والتعاون ما بين أفراد الأسرة والإيثار والعفو والأحسن وتركبة النفس وتشجيعهم على معارضة هوى النفس وبذخ الأموال في غير محلها ، اما ما يخص التربية الجنسية فان الدين الإسلامي وضع الاحتياطات كافة لسلامة الغريزة الجنسية منها العفة والبعد عن المثيرات وغل البصر وستر الصورة وعدم الخلوة بالأجانب واحترام البيوت وحسن الظن بالناس والابتعاد عن الأحاديث التي تتناول الأعراض وتغليب العقل على الهوى والشهوة ، ومعالجة الانحراف الجنسي بالعفة والجهل بالتعليم مع توافر الإرادة والزم والاستعانة بالله . وتدبر قول الله سبحانه وتعالى ((وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله)) سورة النور : ٣٢

((ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا)) سورة الإسراء : ٣٢
 ((والذين هم لفروجهم حافظون . إلا على أزواجهم او ما ملكت أيماهم فإنهم غير ملومين . فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون)) سورة المعارج ٢٩ - ٣١
 ((قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها)) سورة النور ٣٠ - ٣١ .

وفي الحديث القدسي

((ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا أعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا ، ثم يقول الله أيها الشاب التارك لشهوته المبتذل في شبابه أنت عندي كبعض ملائكتي)).

٥- المجال الخامس : التربية الترويحية :

أحرزت العبارة (اسمح لأسرتي بممارسة هواياتهم في المنزل) على أعلى وزن مئوي بلغ (٩٣.٢) ونالت العبارة (أحاول الاستفادة من التمتع بمسرات الحياة اليومية) على اوطأ وزن مئوي (٦٨.٤) وتدرجت العبارات الأخرى ما بين هذين المستويين ، وبلغ المتوسط الحسابي للوزن المئوي لهذا المجال (٧٩.١٣٣) الجدول (٥)

الجدول (٥) يبين الوزن المئوي لكل عبارة من عبارات التربية الترويحية والوسط الحسابي للمجال

ت	العبارات	الوزن المئوي
١-	اسمح لأسرتي بممارسة هواياتهم في المنزل	٩٣.٢
٢-	أحرص على تهيئة قسط من الفكاهة والمرح في الأسرة	٨٨.٦
٣-	أحب سرد النكت والقصص الاجتماعية الهادفة في الأسرة	٨٠.٢
٤-	أحاول القيام بالسفرات الترفيهية لأفراد أسرتي	٧٤.١
٥-	أشجع أبنائي القيام بالألعاب الرياضية	٧٠.٣
٦-	أحاول الاستفادة من التمتع بمسرات الحياة اليومية	٦٨.٤
	متوسط درجات المجال	٧٩.١٣٣

يتبين من الجدول (٥) ان متوسط درجات المجال لمجموع إجابات أفراد العينة قد بلغ (٧٩.١٣٣) وتلك العبارات تؤكد متطلبات الصحة النفسية للأسرة الواقية في مجال التربية الترويحية ، وان هذا النوع من الأنواع تساهم الى حد ما في التربية وجعل النفس البشرية ذات مصدر للصحة النشاط ، إذ ان الترويح كان موجودا عند العرب قبل الإسلام وكانوا يمارسون مجموعة من النشاطات الرياضية كركوب الخيل والرماية ويرددون الشعر والقصص في مجالسهم ولقد لعبت الرياضة دورا مهما في حياة العرب الأوائل وخاصة في أوقات فراغهم كممارسة الصيد والرماية والمصارعة وكانوا يقيمون الاحتفالات والمهرجانات . ولما جاء الإسلام اقر هذه النشاطات ولم ينه الا عن الألوان الضارة من النشاطات التي تتنافى مع تعاليم الدين ، فقد دعى الإسلام الى العناية بالرياض والتربية البدنية فقد قال الرسول (ص) ((المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف)) اذ كانت الفروسية من أولى النشاطات الرياضية في الإسلام واحتلت الرماية والصيد مكانة كبيرة في قلوب المسلمين ، والواقع ان مثل هذه الأنشطة كانت تخدم أغراضا ترويحوية محببة ورياضة نفسية لم يهملها الإسلام إضافة الى كونها خلقت جبل كفاء لحمل لمسؤولية في عصر الفتوحات الإسلامية ، وفي الكتب الأدبية القديمة مؤشرات لاستخدام الأطباء المسلمين الأنشطة الترويحوية لعلاج المرضى ففي كتاب بن سينا (٩٨٠ م - ١٣٠٧ م) هناك حديث حول تأثير الماء ، الجو ، الاستحمام ، الاضطرابات العاطفية على الصحة وهناك فصل في الكتاب يناقش تأثير الموسيقى كعلاج للحالات المرضية . وقد أكد الإمام علي (ع) في نهج البلاغة أهمية الترويح للنفس البشرية ، إذ قال: ((إن القلوب تمل كما تمل الأبدان ، فتبعوا لها طرائق الحكم)) . (١٢ : ص ٣٠ - ٣٢)

نستنتج مما تقدم ان للترويح أهمية بالغة في تربية النفس وله تأثير كبير على الصحة النفسية للفرد وإنها تحقق خدمة إنسانية وإذا أحسن استخدام الترويح في كل أسرة فيعتقد الباحث انه يؤدي دورا عظيم وبارز في رفاهية المجتمع بصورة عامة والأسرة بصورة خاصة ، فضلا عن أعداد الفرد إعدادا اجتماعيا وثقافيا وتربوي رصينا لأنه يسم في تكوين شخصية وتبين قابلية وتكوين لديه الفعالية والرضا

عن ذاته والشعور بالرضا تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه وتساعد أيضا على نحو الأبعاد الأساسية في شخصيته وجسمه وعقله وانفعالاته المتمثلة في علاقاته الاجتماعية .

٦- المجال السادس : التربية الصحية :

حصلت العبارة (أحت أفراد أسرتي على اخذ قسطا من الراحة أثناء النوم) على أعلى وزن مثوي فبلغ (٩١.٧) ونالت العبارة (اترك الخيار لأبنائي ما يحبونه من الطعام مع التنويع في الغذاء الصحي) على اوطا وزن مثوي بلغ (٥٨.٨) وتدرجت العبارات الأخرى ما بين هذين المستويين ، وبلغ المتوسط الحسابي للوزن المثوي لهذا المجال (٧٢.٤٣٣) الجدول (٦)

ت	العبارات	الوزن المثوي
١-	أحت أفراد أسرتي على اخذ قسطا من الراحة أثناء النوم	٩١.٧
٢-	اهتم بالفحص الطبي لأفراد أسرتي للتأكد من نموهم الصحي السليم	٨٠.٦
٣-	اعلم أبنائي العادات الغذائية السليمة	٧٤.٥
٤-	أشجع أفراد أسرتي على مواعيد منتظمة للأكل	٦٨.٤
٥-	ارشد أبنائي على عدم الأكل بين الواجبات	٦٠.٥
٦-	اترك الخيار لأبنائي ما يحبونه من الطعام مع التنويع في الغذاء الصحي	٥٨.٨
	متوسط درجات المجال	٧٢.٤٣٣

يتضح من الجدول (٦) ان متوسط درجات المجال لمجموع إجابات أفراد العينة قد بلغ (٧٢.٤٣٣) وهذه العبارات تؤكد متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية في مجال التربية الصحية ، هنالك اتجاهات عديدة لدى الآباء تجاه أبنائهم في مجال التربية الصحية ، منها ان بعض الآباء يفرضون نظام النوم على أولادهم وان هذه الحالة قد تخلق حالة المقاومة او العناد او قد ينتج عنها كره للوالدين وبذلك تخلق عند الأولاد حالة ينعدم فيها التراخي اللازم قبل النوم ، لذا يجب ان يكون الإرشاد للنوم بحالة من الحالات الطبيعية والهادئة وفي أماكن نوم بعيدة عن غرفة نوم الوالدين وإبعادهم عن مشاهدة الاتصال الجنسي بين الوالدين في سن مبكرة لان ذلك يخلق عندهم حالة من الاضطراب النفسي ، فضلا عن مراعاة حالة الأولاد قبل النوم فيجب ان يكونوا هادئين منبسطين و مسرورين والابتعاد عن كل ما يغضب الطفل قبل النوم لان النوم والظلام مرتبطان بحالات مخيفة ، أما فيما يخص العادات الغذائية أيضا هنالك اتجاهات مختلفة لدى الآباء والأمهات في تناول الطعام من قبل أبنائهم ، عليه يجب على الآباء ان يراعوا بعض العوامل المهمة في هذا المجال منها الابتعاد عن القلق على أبنائهم عن قلة تناول الطعام مع وجوب الاهتمام بالتغذية السليمة ، وعدم مراقبة الطفل عند تناوله الغذاء فضلا عن ذلك يجب ان يكون هادئاً ومنشراحاً ومسروراً وغير مشغول الذهن ولا يصح إرغامه على تناول الطعام وتعويده بهدوء على وجبات أكل بأوقات معينة ، كما يجب ان يكون الطعام متنوع ومختلف بين يوم و آخر ويقدم الطعام بطريقة شيقة وجذابة ، كما انه يلاحظ قابلية الأطفال على تناول الطعام وسهولة هضمه وطريقة مذاقه تتوقف على العوامل النفسية التي يعاني منها الفرد هل كان منبسطا مسرورا او غاضبا في مكان للنزاهة الترويح في الهواء الطلق ام في جو المنزل وشعوره بهذه الأجواء صالحة ام غير صالحة كل ذلك عوامل علينا مراعاتها تجاه عوائلنا وأبنائنا كي يتمتعوا بصحة نفسية هادئة ويعيشون عيشة هانئة بعيدة عن الأزمات النفسية والصحية .

الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يستنتج ما يأتي :-
- ١- تعليم الأبناء الضوابط الدينية وتوجيههم وإرشادهم فيما يتعلق بهذا الجانب وإلزامهم بالنقييد بها وحسن تأديتها .
 - ٢- الحاجة إلى حث الأبناء لممارسة السلوك القويم كالصدق والأمانة وال ما هو حلال وما هو حرام ، ما هو حق وما هو باطل .
 - ٣- تأثير الآباء والأمهات على العلاقات الطيبة بين أفراد الأسرة القائمة على أساس المحبة والاحترام المتبادل .
 - ٤- حاجة الأسرة إلى تحقيق الاستقرار والطمأنينة وإنها وحدة اجتماعية مهمة في تكوين المجتمع .
 - ٥- تنمية شخصية الطفل واحترامه والإصغاء إليه والثقة به لغرض زرع الثقة بالنفس وتنمية لذات .
 - ٦- تأكيد أولياء الأمور ونسبة (٨٦.٤) من أفراد العينة على تنمية العواطف واتجاهات أبنائهم بما يتلائم مع القيم الدينية والتقاليد الإسلامية .
 - ٧- حاجة أولياء الأمور لمعالجة بعض المشكلات السلوكية الغير مرغوبة اجتماعيا كالسرقة والكذب .
 - ٨- وجدت ضرورة ملحة للاحترام المتبادل بين الزوج والزوجة .
 - ٩- ضرورة جود الحرية في التعامل مع الأبناء مع الثبات في ذلك .
 - ١٠- التأكيد على تربية النشء التربوية الجنسية على وفق ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف .
 - ١١- الحاجة الى النشاطات والفعاليات الترويحية كالرياضة والفكاهة والقصص الاجتماعية الهادفة .
 - ١٢- إن تربية وتعليم الأبناء كل حسب جنسه السلوك الاجتماعي اللائق دخل وخارج الأسرة همة من مهمات أولياء الأمور .
 - ١٣- المساواة بين الأبناء في التعامل مسألة مهمة في تحقيق الصحة النفسية للأسرة .
 - ١٤- بين من إجابات أفراد العينة ان نسبة كبيرة من أولياء الأمور يهتمون بالجوانب الصحية لأسرهم وهذا بدوره يؤدي الى الاستقرار النفسي والصحة النفسية السليمة .
 - ١٥- اتضح من إجابات افراد العينة تنمية أبنائهم على قيمة المال والحصول عليه بصورة مشروعة والابتعاد عن المال الحرام .
 - ١٦- تأكيد الآباء والأمهات على معرفة أصدقاء وصدققات أبنائهم ومعرفة اتجاهاتهم وميولهم في الحياة.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :-
- ١- للأبناء حاجة دينية وأخلاقية وعاطفية وترويحية واجتماعية وصحية يجب الاهتمام بها في البيت والمدرسة ومن خلال مختلف الفعاليات والنشطة والممارسات والعلاقات الاجتماعية لغرض تحقيق الأمن والاستقرار النفسي .
 - ٢- على وسائل الإعلام ضرورة تحقيق بعض العوامل في الفقرة أعلاه والابتعاد عن كل ما يثر المراهقين والشباب من عرض الأفلام والمسلسلات التي تتنافى مع لخلق العربي والدين الإسلامي الحنيف .
 - ٣- خلق حالة من التعاون بين البيت والمدرسة وبالذات مع جهود المرشد التربوي في المدرسة لمعالجة المشكلات التربوية والسلوكية .
 - ٤- العمل على ترسيخ قمة العلم والمعرفة لدى الأسرة ومن خلال وسائل الإعلام الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لنساء العراق .

- ٥- ضرورة توعية الأسرة العراقية بالجوانب الصحية ووضع برنامج صحي من قبل وزارة الصحة في هذا المجال من أجل الوقاية الصحية من الأمراض التي تساهم في الأزمات النفسية في الأسرة.
- ٦- ان تهتم وسائل الإعلام في توعية المجتمع بمسألة أشغال وقت الفراغ وضرورة ممارسة الأنشطة الترويحية .

المقترحات

- ١- دراسة تأثير عدد أفراد الأسرة على الصحة النفسية .
- ٢- دراسة العلاقة بين الصحة النفسية وبعض المتغيرات أ- مستوى الدخل ب- الطبقة الاجتماعية .
- ٣- دراسة متطلبات الصحة النفسية للطالب الجامعي في العراق وأثره على مستوى التحصيل .

المصادر

- (١). احمد ، محمد عبد السلام - القياس النفسي والتربوي - القاهرة مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٠ .
- (٢). الإمام البخاري - صحيح البخاري حاشية الندي - ج ٢ .
- (٣). الإمام مالك ابن انس : موطأ مالك وشرحه تنوير الحوالك - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥١ - ج ٢ .
- (٤). بول لاندس و جون هايز- التكيف الاجتماعي للأطفال- ترجمة السيد محمد عثمان مراجعة عبد العزيز القوحي - النهضة المصرية القاهرة ١٩٥٤ .
- (٥). البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس - الإحصاء الوصفي والاستدلالي - الجامعة المستنصرية ١٩٧٧ .
- (٦). حسن ، محمود - الأسرة ومشكلاتها - دار النهضة العربية . بيروت - ١٩٨١ .
- (٧). الحسن ، إحسان محمد - العائلة والقرابة والزواج - دار الطليعة ، بيروت - ١٩٨١ .
- (٨). الدباغ ، فخري - أصول الطب النفساني - دار الطليعة ، بيروت - ١٩٨٣ .
- (٩). زهران ، حامد عبد السلام - الصحة النفسية والعلاج النفسي - القاهرة - عالم الكتب ١٩٧٨ .
- (١٠). علم نفس النمو - القاهرة - عالم الكتب ١٩٩٠ .
- (١١). زيعور ، علي - أحاديث نفسانية اجتماعية ومبسطات في التحليل النفسي والصحة العقلية - دار الطليعة بيروت ط ١ ١٩٨٦ .
- (١٢). سعيد - سلمى خليل ، هوايات طلبة المرحلة المتوسطة ومقومات ممارستها . رسالة ماجستير غير منشورة - كلي التربية - جامعة بغداد - ١٩٨٦ .
- (١٣). الشرقاوي ، مصطفى خليل - علم الصحة النفسية - القاهرة - دار النهضة العربية ١٩٨٧ .
- (١٤). عبد الغفار ، عبد السلام - مقدمة في الصحة النفسية - دار النهضة العربية - القاهرة ١٩٧٦ .
- (١٥). العتايي ، أزهار هادي رشيد - دور الدولة والأسر البديلة وأثرها على الصحة النفسية للأيتام - رسالة ماجستير غير منشورة - المستنصرية ، كلية الآداب ١٩٩٦ .
- (١٦). الغريب ، رمزية - التقييم والقياس النفسي والتربوي - مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٧٧ .
- (١٧). _____ التقييم والقياس النفسي والتربوي - مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٩ .
- (١٨). قان دالين ، ديوبولد - ب - مناهج البحث في التربية وعلم النفس - ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة ١٩٧٧ .
- (١٩). فرويد ، سيجموند - حياتي والتحليل النفسي - ترجمة مصطفى زيور وعبد المنعم المليجي - القاهرة - دار المعارف ١٩٦٧ .
- (٢٠). فهمي ، مصطفى - الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع - دار الثقافة - القاهرة ١٩٦٧ .
- (٢١). _____ الصحة النفسية ((دراسات في سيكولوجية التكيف)) القاهرة - مكتبة الخايجي .
- (٢٢). المبرد (ابو العباس محمد بن يزيد) المكمل في اللغة والأدب - ط ١ - مطبعة ، التقدم العلمية بمصر - ج ١ - ١٣٢٣ هـ .
- (٢٣). محمد ، عودة محمد وكمال إبراهيم مرسى - الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام - الكويت ١٩٩٢ .

- (٢٤). مكتب التربية العربي لدول الخليج - رسالة الخليج العربي العدد / ١٤ - السعودية ، الرياض - السنة الخامسة / ١٩٨٥ .
- (٢٥). المنذري ، أبو محمد زكي الدين - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - تحقيق محمد محيي الدين - ط ١ - المكتبة التجارية الكبرى - ج ٤ - ١٩٦٠ .
- (٢٦). القوصي ، عبد العزيز - أسس الصحة النفسية - القاهرة - مكتبة النهضة العربية المصرية - ١٩٦٩ .
- (27). Adamas, Gorgia sack , "Measurment and Evaluation in aducation psychology and guidance " , New York holt , 1964 .
- (28). EbeL Robert - 1 - "Esental of educatonal measurme - nt " . Englewood cliff . N . J . pretice - Hall . 1972 .
- (29). Back , K . W . " social psychology " New York . jhon wiley and sons , 1977 .
- (30). Bernard . W . Horold . "Mental Hygiene for classrome teachers " New York : M C Graw - Hill - Inc . 1952 .
- (31). Bowlby , jhon . " child care and the growth of love " Geneva world Healthy organization , 1952 .
- (32). Flalce - Hobson and others . " child development and Relationships " New York . Addison - wesly . 1983 .
- (33). Heise - R . David . " personality and socialazation " chicago Rand M C ally . 1972 .
- (34). Hurlock , Elizabeth , B , " Deveopmental psychology , New York M C Graw - Hill , 1968 .
- (35). Maslow - H . Abraham . " Motivation and personality " New York masmillan 1965 .
- (36). Meddiuns - R . cone and Johnson . C - Ronald . " child and adolescent psychology " New Jersey - printice - Hall . 1976 .
- (37). Lewis , M . and Rosenblum . A . " the child and its family " . New York Mcheal plenum press . 1979 .
- (38). Winer . B - J . " statistical prenciples in expermetal design " New York M C Graw - Hill Inc . 1977 .

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (١)

عزيزي الطالب المحترم
عزيزتي الطالبة المحترمة
تحية مباركة

لكل أسرة من الأسر العراقية متطلبات للصحة النفسية وان دراسة ذلك دراسة علمية على وفق أسس تربوية ونفسية واجتماعية تعتمد على صدقك وصراحتك في تسجيل هذه المتطلبات ، لذا ارجوا التفضل بتنصيب ما هي ابرز متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية من وجه نظرك . وفقك الله وشاكرين تعاونكم مع احترامي .

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (٢)

حضرة الأستاذ المحترم
تحية علمية مباركة وبعد

لما نعهده فيكم من خبرة واطلع وتعاون في سبيل البحث العلمي عرض عليكم العبارات الآتية والتي تخص البحث الموسوم (متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية) . يرجى التفضل بقراءة كل عبارة من العبارات ووضعها تحت مجالها بحيث تمثل هذه العبارة مطلب من متطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية ، فإذا كانت العبارة صالحة يرجى وضع علامة (✓) تحت كلمة صالحة وإذا كانت غير صالحة يرجى وضع علامة (✓) تحت كلمة غير صالحة وإذا كانت العبارة تحتاج إلى تعديل يرجى إجراؤه

مع التقدير

كلية التربية – قسم الإرشاد التربوي
الجامعة المستنصرية

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة
المجال الأول : التربية الدينية			
١-	دائماً أقوم بالنصح والإرشاد الديني		
٢-	اعلم أولادي ما هو حلال وما هو حرام		
٣-	أحرص على تعليم الأبناء القيم الدينية والأخلاقية والالتزام بتأديتها		
٤-	اعلم أولادي ما هو حق وما هو باطل		
٥-	أوجه أولادي لتأدية فريضة الصلاة والصوم		
٦-	اعلم أولادي الصدق والأمانة		
٧-	اعلم أولادي على الخلق الحسن والسماحة		
٨-	أنصح أولادي ترك المفاصد التي تضر بالمجتمع		
٩-	أرشد عائلتي باحترام حقوق الجار		
١٠-	أحرص على تعليم عائلتي ما هو حق وما هو باطل		
١١-	أرشد عائلتي على احترام حقوق الآخرين		
١٢-	أنصح عائلتي بالتسامح دائماً		
المجال الثاني : التربية الاجتماعية			
١-	أهتم بتنمية روح المسؤولية الاجتماعية والشخصية بين أفراد أسرتي		
٢-	أكون حريص على عد التفرقة بين الجنسين قدر الإمكان		
٣-	أحرص على توفير جو أسري سليم تسوده المحبة والتعاون		
٤-	اعلم أبنائي وعائلتي ما هو صح وما هو خطأ		
٥-	أنصح عائلتي على التسامح فيما بينهم		
٦-	أحرص على عدم حدوث شجار وتوتر بين أفراد أسرتي		
٧-	اعلم أبنائي أصول السلوك الاجتماعي السليم المقبول اجتماعياً		
٨-	أرشد أبنائي بالمحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية في المجتمع العربي الإسلامي		
٩-	أسعى لتنمية الذات الاجتماعي لأبنائي		
١٠-	أحاول تنمية عواطف أبنائي بما يلائم العادات والتقاليد الإسلامية		
المجال الثالث : التربية النفسية			
١-	أحاول تحقيق الاستقرار والأمن في عائلتي		
٢-	اعلم أولادي على مجابهة بعض المشكلات البسيطة		

٣-	احترم أطفاله وازرع الثقة في نفوسهم	
٤-	أعالج بعض المشكلات السلوكية في أسرتي وخاصة السرقة البسيطة	
٥-	أحاول إعطاء بعض الاستقلالية لأبنائي من أجل الاعتماد على نفسه	
٦-	يجب أن يتوفر الاحترام المتبادل بين الزوج والزوجة	
٧-	ابتعاد الوالدين عن المشاجرات أمام أولادهم	
٨-	يجب أن يتوفر في المنزل الود والثبات والمحبة والاتزان	
٩-	يجب أن تكون علاقة صداقة وحرية بين الأب وأسرته دون فقدان الحزم في الإرشاد	
المجال الرابع : التربية الأخلاقية		
١-	أحرص على تعليم أبنائي قيمة المال الحقيقية	
٢-	أعلم أبنائي على الصدق والأمانة	
٣-	أرشد أبنائي على إقامة علاقات صادقة مع الصادقين من أقرانهم	
٤-	أحاول معرفة أصدقاء وصديقات أبنائي	
٥-	أعلم أسرتي الابتعاد عن الكذب والسرقة والمال الحرام	
٦-	أحرص على تعليم أبنائي احترام الكبير والعطف على الصغير	
٧-	أحاول إجابة أبنائي إجابة صريحة وعلمية فيما يخص المسائل الجنسية	
٨-	لا أخاف من أسئلة أبنائي فيما يخص التربية الجنسية	
٩-	على الآباء إعطاء لمعلومات الصحيحة فيما يخص التربية الجنسية	
المجال الخامس : التربية الترويحية		
١-	أسمح لأبنائي بممارسة هواياتهم وألعابهم المتوفرة في المنزل	
٢-	أحرص على تهيئة قسط من الفكاهة والمرح في الأسرة	
٣-	أحب سرد النكت والقصص الاجتماعية الهادفة في الأسرة	
٤-	أحاول القيام بالسفريات لبعض الأماكن المقدسة والأثرية والمتنزهات إن أمكن ذلك	
٥-	أهتم بممارسة الألعاب الرياضية من قبل أبنائي	
٦-	أحاول الاستفادة من التمتع بمسرات الحياة اليومية	
المجال السادس : التربية الصحية		
١-	أحث أفراد أسرتي على أخذ قسط من الراحة أثناء النوم	
٢-	أهتم بالفحص الطبي لأفراد أسرتي للتأكد من نموهم الصحي السليم	
٣-	أشجع أفراد أسرتي على ممارسة التمارين الرياضية	

٤-	اعلم أبنائي العادات الغذائية السليمة		
٥-	عدم مراقبة أبنائي عند قيامهم بالأكل		
٦-	أشجع أفراد أسرتي على مواعيد منتظمة للأكل		
٧-	أوجه أبنائي على عدم الأكل بين الوجبات		
٨-	اترك الخيار للأولاد ما يجبه من طعام مع تنويع الغذاء الكامل الصحي.		

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (٣)

حضرة ولي أمر الطالب المحترم
حضرة ولية أمر الطالب المحترمة

تحية مباركة

لكل أسرة من الأسر العراقية متطلبات للصحة النفسية ولغرض هذه المتطلبات بصدق وصراحة ، لبحثها ومعالجتها على وفق أسس علمية سليمة اعرض عليك ، عليك ، مجموعة من العبارات تمثل ابرز متطلبات الصحة النفسي للأسرة العراقية وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات ، المطلوب منك ، منك ، المطلوب منك ان تؤشر على اختيار واحد فقط بعد قراءة كل عبارة بعناية قبل التأشير عليها ، ان الإجابة الدقيقة الصحيحة المعبرة عن حقيقة رأيك تعد عوناً صادقاً للبحث العلمي وخطوة جادة نحو إيجاد الحلول النافعة لمتطلبات الصحة النفسية للأسرة العراقية ، شاكرين تعاونك والله ولي التوفيق .

مع فائق احترامي وتقديري

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

ت	العبارات	دائماً	أحياناً	قليلاً
المجال الأول : التربية الدينية				
١-	أقوم دائماً بالإرشاد الديني			
٢-	أعلم أولادي ما هو حلال وما هو حرام			
٣-	أحرص على تعليم أولادي القيم الدينية والالتزام بتأديتها			
٤-	أعلم أولادي ما هو حق وما هو باطل			
٥-	أوجه أولادي لتأدية فريضة الصلاة وفريضة الصوم			
٦-	أرشد أولادي ترك المفاصل التي تضر بالمجتمع			
٧-	أحرص على احترام حقوق الجار وأعلم أولادي ذلك			
٨-	أرشد أولادي على احترام حقوق الآخرين			
المجال الثاني : التربية الاجتماعية				
١-	أحاول تنمية روح المسؤولية الاجتماعية بين أفراد أسرتي			
٢-	أحرص على عدم التفرقة بين الجنسين			
٣-	أحرص على توفير جو أسري سليم تسوده المحبة والتعاون			
٤-	أصحح عائلتي على التسامح فيما بينهم وبين الآخرين			
٥-	أحرص على عدم حدوث شجار وتوتر بين أفراد أسرتي			
٦-	أعلم أولادي أصول السلوك الاجتماعي السليم			
٧-	أهتم بالمحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية النابعة من المجتمع العربي الإسلامي في أسرتي			
٨-	أسعى لتنمية التقدير الاجتماعي لكل فرد من أفراد أسرتي			
٩-	أحاول تنمية عواطف واتجاهات وميول أولادي بما يلائم العادات والتقاليد الإسلامية			
المجال الثالث : التربية النفسية				
١-	أحاول تحقيق الاستقرار والأمن النفسي في أسرتي			
٢-	أعلم أولادي مجابهة بعض المشكلات البسيطة			
٣-	أحترم أولادي وزرع الثقة في نفوسهم			
٤-	أحاول معالجة بعض المشكلات السلوكية وخاصة السرقة والكذب			
٥-	أحاول منح الاستقلالية لأبنائي من أجل الاعتماد على أنفسهم			
٦-	يجب أن يتوفر الاحترام بين الزوج والزوجة			
٧-	أبتعد الزوجين من المشاجرات أمام الأولاد			
٨-	توفر المحبة والود والثبات بين أفراد الأسرة			
٩-	تكوين علاقة صداقة وحرية بين الأب وأسرته دون فقدان الحزم في الإرشاد والتوجيه			
المجال الرابع : التربية الأخلاقية				
١-	أحرص على تعليم أبنائي قيمة المال الحقيقي			
٢-	أعلم أبنائي الصدق والأمانة والصرامة			

٣-	أحاول معرفة أصدقاء وصديقات أبنائي		
٤-	اعلم أسرتي الابتعاد عن الكذب والسرقة والمال الحرام		
٥-	أحرص على تعليم أولادي احترام الكبير والعطف على الصغير		
٦-	أحاول الإجابة بصراحة وعلمية فيما يخص التربية الجنسية		
٧-	لا أخاف من أسئلة أبنائي فيما يخص التربية الجنسية		
المجال الخامس : التربية التروحية			
١-	أسمح لأسرتي بممارسة هواياتهم في المنزل		
٢-	أحرص على تهيئة قسط من الفكاهة والمرح في الأسرة		
٣-	أحب سرد النكت والقصص الاجتماعية الهادفة في الأسرة		
٤-	أحاول القيام بالسفرات الترفيهية لأفراد أسرتي		
٥-	أشجع أبنائي القيام بالألعاب الرياضية		
٦-	أحاول الاستفادة من التمتع بمسرات الحياة اليومية		
المجال السادس : التربية الصحية			
١-	أحث أفراد أسرتي على اخذ قسطاً من الراحة أثناء النوم		
٢-	أهتم بالفحص الطبي لأفراد أسرتي للتأكد من نموهم الصحي السليم		
٣-	اعلم أبنائي العادات الغذائية السليمة		
٤-	أشجع أفراد أسرتي على مواعيد منتظمة للأكل		
٥-	أرشد أبنائي على عدم الأكل بين الوجبات		
٦-	أترك الخيار لأبنائي ما يحبونه من الطعام مع التنويع الغذائي الصحي		

